



أَمْفَلَجَ نَفْرِكَ أَمْ جَوْهَرَ
قَدْ قَالَ لِنَفْرِكَ صَانِعُهُ
وَالْخَسَالُ بِخَدِّكَ أَمْ مِنْكَ
أَمْ ذَاكَ الْخَالُ بِذَاكَ الْخَدَّ
عَجَبًا مِنْ جَمْرَتِهِ تَذْكُو
يَا مَنْ تَبْدُو لِي وَفَرْتُهُ
فَأُجِبْنِي بِهِ بِاللَّيْلِ إِذَا
إِزْحَمَ أَرْقَا لَوْ لَمْ يَمْرُضْ
تَسْبِيحُ لِهَجْرِكَ عَيْنَاهُ
يَا لِلْعُشَّاقِ لِمَفْتُونٍ
إِنْ يَبْدُ لِسْذِي طَرْبِ عَيْنِي
أَمَنْتُ هَوَى بِسُبُوتِهِ
أَضْفَيْتُ الْوَدَّ لِسْذِي مَلَلِي
يَا مَنْ قَدْ أَثَرُ هَجْرَانِي
أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَسْتُ
وَبَوَّجْهَكَ إِذْ يَحْمَرُّ حَسْبًا
وَيَلْوُلُو مَنِيْمَكَ الْمَنْظُورُ
أَنْ تَتْرَكَ هَذَا الْهَجْرَ فَلَيْ
فَاجِلُ الْأَقْدَاحِ بِصَرْفِ الرَّأْيِ
وَاشْغِلْ يُمْنَاكَ بِصَبِّ الْكَأْ
قَدَمُ الْعُنُقُودِ وَلَحْنُ الْعُودِ
بَكْرُ لِلشُّكْرِ قُبَيْلُ الْفَجْرِ
هَذَا عَمَلِي فَأَسْأَلُكَ سُبُلِي
فَلَقَدْ أَسْرَفْتُ وَمَا أَسْلَفْتُ
سَوَدْتُ صَحِيفَةَ أَعْمَالِي
هُوَ كَهْفِي مِنْ ثَوْبِ الدُّنْيَا
قَدْ تَمَّتْ لِي بِوِلَايَتِهِ

وَرَحِيْقُ رَضَائِكَ أَمْ سُكَّرُ
﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾
نَقَطْتُ بِهِ الْوَرْدَ الْأَحْمَرُ
فَتَبَيْتُ النَّدَّ عَلَى مِجْمَرِ
وَبِهَا لَا يَخْتَرِقُ الْعَيْنِزُ
فِي صُبْحِ مُحَيَّاهُ الْأَزْهَرُ
يَغْشَى وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ
بِنُعَاسٍ جُفُوكَ لَمْ يَنْهَرْ
حُزْنًا وَمَدَامِعُهُ تَحْمَرُ
بِهَوَى رِشَاءِ أَخَوِي أَخَوَزُ
أَوْ لَاحِ لِسْذِي تُسَلِّكَ كَبَّرُ
وَبِعَيْنَيْهِ سَحَرٌ يُؤَثِّرُ
عَيْنِي بِقَطِيعَتِهِ كَدَّرُ
وَعَلَيَّ بِلُفْيَاهُ اسْتَأْثَرُ
كَ النَّظْرَةُ مِنْ حُسْنِ الْمَنْظَرِ
وَبَوَّجْهَكَ مُجَبَّكَ إِذْ يَضْفَرُ
مُؤَلَّوْلُو دَمْعِي إِذْ يُنْتَرُ
سَ يَلِيْقُ بِمِثْلِي أَنْ يُهَجَرَ
حَ عَسَى الْأَفْرَاحُ بِهَا تُنَشَّرُ
سَ وَخَلَّ يَسَارَكَ لِلْمِزْهَرِ
يُعِيدُ الْخَيْرَ وَيَنْفِي الشَّرَّ
فَصَفُّو الدَّهْرَ لِمَنْ بَكَّرُ
إِنْ كُنْتُ تُقَرُّ عَلَى الْمُتَكَبِّرِ
لِنَفْسِي مَا فِيهِ أُعَذَّرُ
وَوَكِلْتُ الْأَمْرَ إِلَى حَيْدَرِ
وَشَفِيعِي فِي يَوْمِ الْمَحْشَرِ
نَعَمْ جَمَّتْ عَنِّي أَنْ تُشْكِرَ

لَأُصِيبَ بِهَا الْحَطُّ الْأَوْفَى
 بِالْحِفْظِ مِنَ النَّارِ الْكُبْرَى
 هَلْ يَمْنَعُنِي وَهُوَ السَّاقِي
 أَمْ يَطْرُدُنِي عَنْ مَائِدَةٍ
 يَأْمَنُ قَدْ أَنْكَرَ مِنْ آيَا
 إِنْ كُنْتُ لِحَبْلِكَ بِالْأَيَا
 فَسَأَلُ بَدْرًا وَسَأَلُ أَحَدًا
 مَنْ دَبَّرَ فِيهَا الْأَمْرَ وَمَنْ
 مَنْ هَدَى حُصُونُ الْيُسُكِ وَمَنْ
 مَنْ قَدَّمَهُ طَهًى وَعَلَى
 قَاسُوكَ أَبَا حَسَنِ يَسُودُ
 أَنَّى سَاوَوْكَ بِمَنْ تَسَاوَوْ
 مَنْ غَيْرُكَ مَنْ يُدْعَى لِلْحَزْ
 أَفْعَالُ الْخَيْرِ إِذَا انْتَشَرَتْ
 وَإِذَا ذُكِرَ الْمَغْرُوفُ فَمَا
 أَحْيَيْتَ الدِّينَ بِأَيْتُضَ قَدْ
 قُطِبًا لِلْحَزْبِ يُدِيرُ الضَّرْ
 فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ فَتَاصِرُ
 لَوْ لَمْ تُؤْمَرْ بِالصَّبْرِ وَكَظْ
 مَا نَالَ الْأَمْرَ أَخَوَتَيْمِ
 لَكِنْ أَعْرَاضُ الْعَاجِلِ مَا
 أَنْتَ الْمُهِتَمُّ بِحِفْظِ الدِّ
 أَفْعَالُكَ مَا كَانَتْ فِيهَا
 حُجَجًا الزَّمْتُ بِهَا الْخُصْمَا
 آيَاتُ جَلَالِكَ لَا تُحْصَى
 مَنْ طَوَّلَ فِيكَ مَدَائِحَهُ
 فَاقْبَلْ يَا كَعْبَةَ آمَالِي

وَأَخْصَصَ بِالسَّهْمِ الْأَوْفَى
 وَالْأَمْنِ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ
 أَنْ أَشْرَبَ مِنْ حَوْضِ الْكَوْثَرِ
 وَضَعْتُ لِقَائِكَ وَالْمُعْتَرِ
 تِ أَبِي حَسَنِ مَا لَا يُنْكَرُ
 مَ جَعَلْتَ مَقَامَ أَبِي شُبَيْرِ
 وَسَلِ الْأَحْزَابَ وَسَلِ خَيْرَ
 أَرْذَى الْأَبْطَالِ وَمَنْ دَمَّرَ
 شَادَ الْإِسْلَامَ وَمَنْ عَمَّرَ
 أَهْلَ الْإِيمَانِ لَهُ أَمْرُ
 كَ وَهَلْ بِالطَّوْدِ يُقَاسُ الذَّرْ
 كَ وَهَلْ سَاوَوْكَ تَغْلِي قَنْبَرِ
 بَ وَالْمُخْرَابِ وَالْمُنْبَرِ
 فِي النَّاسِ فَأَنْتَ لَهَا مَصْدَرُ
 لِسُؤَالِكَ بِهِ شَيْءٌ يُذَكَّرُ
 أَوْدَعْتَ بِهِ الْمَوْتَ الْأَحْمَرُ
 بَ وَيَجْلُو الْكَرْبَ بِيَوْمِ الْكَرْ
 كَ الْبَسَاتِ وَشَائِكَ الْأَبْسَرُ
 مَ الْغَيْظِ وَلَيْتَكَ لَمْ تُؤْمَرْ
 وَتَنَاوَلَهُ عَنْهُ حَبِيبُ
 عَلَيْكَ بِرِدَائِكَ يَا جَوْهَرُ
 مِنْ وَغَيْرِكَ بِالدُّنْيَا يَغْتَرُ
 إِلَّا ذِكْرِي لِمَنْ أَدَّكَرُ
 ءَ وَتَبْصِرَةً لِمَنْ اسْتَبْصَرَ
 وَصِفَاتُ كَمَالِكَ لَا تُحْصَرُ
 عَنْ أَدْنَى وَاجِبِهَا قَصْرُ
 مِنْ هَدْيِ مَدِيحِي مَا اسْتَيْسَرَ

